

أحداث تاريخية

هجريّة	ميلاديّة
١٣١٨	١٩٠١
<p>كانت المحاولة الأولى لاسترداد نجد من آل رشيد أمراء الجبل عندما حاول الإمام عبدالرحمن الفيصل تعاونه قوات الشيخ مبارك أن تغزو نجدا من منطقة القصيم، ولكن قوات الغزو لم تتمكن من هزيمة أمير الجبل في موقعة الصّريف قرب بريدة فارتدّت إلى الكويت.</p> <p>كانت قوة من قوات هذا الغزو قد انفصلت عنه عند وادي الشوكي يقودها الأمير الشاب عبدالعزيز بن عبدالرحمن ودهمت الرياض واستولت عليها في حركة خاطفة. وبقي بها قرابة أربعة أشهر ثم غادرها إلى الكويت ليعود إليها بعد حين.</p>	
١٣١٩	١٩٠٢
<p>وفي مغامرة أسطورية خرج الأمير عبدالرحمن مع عدد قليل من الرفاق فاخترق الإحساء إلى مياه «حرض» عند مشارف الربع الخالي ولم يلبث عبدالعزيز ورفاقه طويلاً حتى تحرك في اتجاه الرياض سالكاً طريق «أبي جفان» وفي الخامس من شوال سنة ١٣١٩هـ (الخامس عشر من يناير ١٩٠٢م) هاجم عبدالعزيز ورفاقه «عجلان بن محمد» عامل ابن الرشيد على الرياض وصرعوه في حصن «المصمك»، واستولى عبدالعزيز على الرياض وأزال حكم آل رشيد.</p> <p>وفي فترة وجيزة حصّن عبدالعزيز الرياض وأكمل أسوارها، ثم انصرف يستردّ بلدان نجد فسار إلى الأقاليم الجنوبية في الخرج والأفلاج والحوطة والحريق وضمن ولاءها، واستقبل وفداً من وادي الدواسر وأدب قحطان، وقابل ابن الرشيد على أرض</p>	

الخرج عند «الدّلم» وردّ قواته ففرّت عبر «وادي سُلَى» إلى «حفر العتك».

تمت سيطرة عبدالعزيز على بلدان العارض ودانت له «شقرا» عاصمة الوشم وهربت أمامه حامية «ثرمدا» وسقطت مقاومة روضة سدير والمجمعة والزلفى.

تراجعت قوات ابن الرشيد من آبار «حفر العتك» إلى بريدة وعنيزة في القصيم، وتمكن عبد العزيز في جولة قصيرة من السيطرة على عنيزة، وطهر الطريق إلى بريدة.

انتهت مقاومة عبدالعزيز بن متعب بن الرشيد بقتله في معركة «روضة مهنا» وتمت سيطرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل على القصيم، وخضع عصاته وتوحدت نجد وتراجع السمرّيون إلى «حائل».

ضم عبدالعزيز إمارة عسير إلى أملاكه، ولكنها ظلت تثير القلاقل بين الحين والحين.

تأصلت قوّة الإخوان وصار الإخوان القوة الضاربة التي أعدّها عبدالعزيز للأحداث.

ونجحت حركة «توطين البدو» وبدأ قيام الهجر، وبنيت أول «هجرة» عند آبار الأرتاوية ثم توالى إنشاء الهجر.

استطاع عبدالعزيز في حركة بارعة الاستيلاء على «الإحساء»، هاجم الهفوف والعقير والقطيف وهزم حامياتها التركية، فجلت إلى البحرين وحاولت العودة ولكنها رُدّت على أعقابها، وأطلت الدولة على مياه الخليج إطلالة عريضة بين حسرة الأتراك وتخوُّف البريطانيين.

تطلّع البريطانيون إلى صداقة ابن سعود، وعقدوا معه معاهدة اعترفوا فيها باستقلال نجد والإحساء وتعهد فيها

١٩٠٢

١٣٢١

١٩٠٤

١٣٢٢

١٩٠٦

١٣٢٤

١١١٠

١٣٢٨

١٩١٢

١٣٣٠

١٩١٣

١٣٣١

١٩١٥

١٣٣٢



عبدالعزیز بعدم الاعتداء على المحمیات البریطانیة فی الخلیج.

استولى عبدالعزیز علی «حائل» وقضى علی حکم أمراء الجبل قضاء تاماً بعد حصار لحائل دام ثلاثة أشهر لم تجد معه مناورات التّرك ومساعدات القوى المعادية لآل سعود، ولم یلبث عبدالعزیز أن استولى علی إقليم «الجوف» فی أقصى الشمال.

۱۹۲۱

۱۳۳۹

أخذ عبدالعزیز ثورة قامت فی عسیر فوجّه إليها ابنه الأمير فیصل. زحف إليها وأخیر عام ۱۳۴۰هـ والتقت مجموعة بجموع «ابن عائض» فی وادي بیشة وهزمتها، وعلی الرغم من مقاومة «بني شهر» ومساعدة «الشريف» شقت حملة فیصل طریقها وتمكنت من نحر القوات الحجازیة فی منخفضات تهامة وتم لها الاستیلاء علی «أبها» عاصمة الإقليم، وأقام فیصل أحد أفراد آل عقیصان أميراً علی عسیر وعاد إلى الرياض فبلغها فی الحادي والعشرين من جمادی الأولى ۱۳۴۱هـ / الثامن من يناير ۱۹۲۳م، وصارت عسیر منذ ذلك الوقت تكون جزءاً من أجزاء الدولة السعودیة.

۱۹۲۲

۱۳۴۰

عقدت معاهدة «العقیر» مع حكومة العراق لتحديد الحدود وتنظیم تبعية القبائل وكفالة حریة التجارة والانتقال.

وفیما بین سنتی ۱۳۴۳، ۱۳۶۹هـ (۱۹۲۴، ۱۹۵۰م) أنشئت مصلحة الصحة العامة وأقيمت المستشفيات فی أمهات البلاد وعمت الخدمات الصحیة كل أنحاء المملكة وقامت أول مستشفى فی الرياض سنة ۱۳۷۲هـ.

۱۹۲۴

۱۳۴۳

كان الشریف حسین بن علی قد أعلن الثورة العربیة ضد الأتراك وأعلن نفسه ملكاً علی العرب كلهم وأخذ يتطّلع إلى الخلافة، وحال بین حجاج نجد وتادیة فریضة الحج، فبعث عبدالعزیز بجیش یقوده «سلطان بن بجاد» و«خالد بن

۱۹۲۴

۱۳۴۳

استقدم عبدالعزيز بعثة أمريكية لإجراء دراسات فنية لمعرفة الأراضي الصالحة للزراعة.	١٩٤٢	١٣٦١
أنشئت بالرياض أول مكتبة عامة.	١٩٤٣	١٣٦٣
ووفق على انضمام المملكة العربية السعودية عضواً في هيئة الأمم المتحدة.	١٩٤٥	١٣٦٤
انضمت المملكة العربية السعودية عضواً في جامعة الدول العربية.	١٩٤٥	١٣٦٤
رسمت الصورة المبكرة للعلاقة بين أصحاب العمل والعمال.	١٩٤٧	١٣٦٦
أنشئت مديرية الزراعة في جدة للعناية بمياه الري والزراعة.	١٩٤٨	١٣٦٧
أنشئت أول محطة لتوليد الكهرباء، وأدخلت الإنارة الكهربائية في الرياض.	١٩٤٨	١٣٦٧
شُرع في توسيع الحرم المكي، وشُقَّت الطرق ووسَّعت الميادين في مكة والمدينة ووضع حجر الأساس لإنشاء الجامعة الإسلامية.	١٩٤٩	١٣٦٨
افتتحت إذاعة المملكة العربية السعودية.	١٩٤٩	١٣٦٨
وافق مجلس الشورى على مجموعة أنظمة القضاء.	١٩٥٠	١٣٦٩
أنشئت وزارة الداخلية.	١٩٥١	١٣٧٠
أخضعت شركة الزيت العربية الأمريكية لنظام الضرائب السعودي.		
سكَّت النقود المعدنية، وأصدرت لأول مرة أوراق النقد (البنكنوت).	١٩٥٢	١٣٧١
أنشئت وزارة المواصلات. وسميت إدارة الحج باسم المديرية العامة للحج ونُظمت شئون طبابة الحجاج وأنشئ أول مستشفى عام في الرياض.	١٩٥٣	١٣٧٢

المعاهدات والاتفاقات التي عقدت في عهد الملك عبدالعزيز

اسم المعاهدة أو الاتفاقية	تاريخ ابرامها	مكانها	الدولة المبرمة معها
١ معاهدة العقير	١٨ صفر ١٣٣٤هـ / ٢٦ ديسمبر ١٩١٥م		بريطانيا
٢ معاهدة المحمرة	رمضان ١٣٤٠هـ / مايو ١٩٢٢م	المحمرة	العراق
٣ معاهدة العقير	١٢ ربيع الثاني ١٣٤١هـ / ٢ ديسمبر ١٩٢٢م	العقير	العراق
٤ معاهدة الكويت	١٢ ربيع الثاني ١٣٤١هـ / ٢ ديسمبر ١٩٢٢م	العقير	الكويت
٥ اتفاقية بحرة	١٤ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ / ٢ نوفمبر ١٩٢٥م	بحرة	العراق
٦ اتفاقية جدة	١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ / ٢ نوفمبر ١٩٢٥م	جدة	العراق
٧ اتفاقية مواصلات	ربيع الثاني ١٣٤٥هـ / ديسمبر ١٩٢٦م		السودان
٨ معاهدة جدة	١٨ ذو القعدة ١٣٤٥هـ / ٢٠ مايو ١٩٢٧م	جدة	بريطانيا
٩ معاهدات صداقة	عامي ١٣٤٧، ١٣٤٨هـ / ١٩٢٩، ١٩٣٠م		المانيا وتركيا وإيران
١٠ معاهدات صداقة	٢٠ ذو القعدة ١٣٤٩هـ / ٧ ابريل ١٩٣١م		العراق واليمن وفرنسا ولبنان
١١ معاهدات صداقة	٣ شوال ١٣٥٠هـ / ١٠ ابريل ١٩٣٢م	جدة	المملكة الإيطالية
١٢ اتفاقية تمثيل سياسي	٩ رجب ١٣٥٢هـ / ٧ نوفمبر ١٩٣٣م	لندن	الولايات المتحدة الأمريكية
١٣ اتفاقية نفط	١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م	الرياض	شركة ستاندرد اويل آف كاليفورنيا
١٤ اتفاقية الهيئة الصحية الدولية	١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م	باريس	الهيئة الصحية الدولية

اسم المعاهدة أو الاتفاقية	تاريخ إبرامها	مكانها	الدولة المبرمة معها
١٥ اتفاقية جدة للمواصلات	٣ ذو القعدة ١٣٥٣هـ / ٢ فبراير ١٩٣٥م	جدة	العراق
١٦ اتفاقية تجارية مع البحرين	١ شعبان ١٣٥٤هـ / نوفمبر ١٩٣٥م	جدة	البحرين
١٧ معاهدة صداقة	١٢ صفر ١٣٥٥هـ / ٧ مايو ١٩٣٦م	القاهرة	المملكة المصرية
١٨ اتفاقية تعمير	شعبان ١٣٥٨هـ / أكتوبر ١٩٣٩م	الرياض	مصر
١٩ اتفاقية توقيع ميثاق الجامعة العربية	١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م	القاهرة	الدول العربية
٢٠ اتفاقية الانضمام إلى الامم المتحدة	ربيع اول ١٣٦٤هـ / مارس ١٩٤٥م	واشنطن	الامم المتحدة
٢١ اتفاقية مع شركة أرامكو	١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م	الرياض	شركة الزيت العربية الأمريكية

يسموننا بالوهابين ويسمون مذهبنا بالوهابي باعتبار أنه مذهب خاص، وهذا خطأ فاسد نشأ عن الدعايات الكاذبة التي كان يبثها أهل الأغراض، نحن لسنا أصحاب مذهب جديد وعقيدة جديدة، ولم يأت محمد بن عبد الوهاب بالجديد، فعقيدتنا هي عقيدة السلف الصالح التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح، ونحن نحترم الأئمة الأربعة ولا فرق عندنا بين الأئمة مالك والشافعي وأحمد وأبي حنيفة، وكلهم محترمون في نظرنا^(١).

الملك عبدالعزيز



● قلعة المصمك بالرياض ●

